4357 - وَجَدْتُ النّاسَ اخْبُرْ تَقْلُهُ .

ويجوز " وجدتُ الناسُ " بالرفع على وَجْه الحكاية للجملة كقول ذى الرمة : .

سَمِعْتُ الناسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً ... فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعي بِلاَلاَ .

أي سمعت هذا القول ومن نصب الناسَ نصبه بالأمر أي اخْبُرِ الناسَ تَقْلُ وجعل وجدت بمعنى عرفت هذا المثل والهاء في " تقلُهْ " للسكت بعد حذف العائد أعنى أن أصله أخْبُرِ الناسَ تَقْلُهُمْ ثم حذف الهاء والميم ثم أدخَلَ هاء الوقف وتكون الجملة في موضع النصب بوجدت أي وجدتُ الأمر كذلك .

قَالَ أبو عبيد : جاءنا الحديثُ عن أبى الدرداء الأَنصارى Bه قَالَ : أخرج الكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر يريد أنك إذا خَبَرْتَهُمْ قَلَيْتهم .

يضرب في ذم الناس وسُوء مُعاشرتهم